

تضم أحدث إبداعات الواقع التقني والواقع الافتراضي

## مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يقدم أكثر من 20 فيلماً في برنامج "السينما التفاعلية"

18 نوفمبر 2021 - جدة، السعودية: كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي اليوم عن أفلام الواقع التقني والواقع الافتراضي التي سيتم عرضها ضمن برنامج "السينما التفاعلية"، وذلك في دورته الافتتاحية التي ستقام من 7 - 15 ديسمبر المقبل. ويتم عرض هذه الأفلام بالتعاون مع "فن جميل"، حيث يستضيف "حي جميل" هذه العروض، وهو أحدث مجمع إبداعي في جدة.

ويعرض برنامج "السينما التفاعلية" إبداعات مثيرة توظف أحدث التقنيات لتروي قصصاً فريدة لها تأثيرها الخاص على المشاهد الذي يعيش في قلب القصة ويختبرها بنفسه. يشارك في البرنامج باقة من ألمع المواهب في أعمال الواقع الافتراضي، بهدف تسليط الضوء على مستقبل هذه الصناعة، وإلهام المبدعين وصناع المحتوى والاستوديوهات في منطقتنا. يضم البرنامج 13 فيلماً في المسابقة تتنافس على جائزة اليوسر الذهبي للسينما التفاعلية إضافة إلى جائزة نقدية بقيمة 10 آلاف دولار، وثمانية أفلام خارج المسابقة. البرنامج تحت إشراف ليز روزنتال، وهي مبرمجة قسم الواقع الافتراضي في مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

يُذكر أن لجنة تحكيم مسابقة السينما التفاعلية هي نسائية بالكامل، ترأسها الفنانة الأمريكية الرائدة لوري أندرسون، بمشاركة المخرجة الحاصلة على جائزة بافتا فيكتوريا مابلبيك، وواحدة من أوائل المبدعات في فن الرسم على الجدران في السعودية سارة مهنا العبدلي.

وبهذه المناسبة قال إدوارد وينتروب المدير الفني لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي "تقدم السينما التفاعلية تجربة فريدة من نوعها، فهي فن يتسق مع بنية أفلام برنامج المهرجان، لكنها أيضاً مستقلة وفريدة من نوعها في قدرتها على كسر القالب وتقديم أساليب جديدة لم نألّفها سابقاً. نحن سعداء جداً بتقديم هذه الأفلام في المهرجان، ونتطلع لمستقبل الفنون والسينما والصناعات التقنية في السعودية الذي سيكون مبهراً بلا شك."

وحول برنامج "السينما التفاعلية" قالت ليز روزنتال التي أشرفت على اختيار الأفلام المشاركة "إن البرنامج هو الأقوى مقارنة مع برامج الواقع الافتراضي التي شهدتها المهرجانات الدولية حتى الآن. لذا وقع الاختيار على حي جميل لاستضافة هذه العروض باعتباره المجمع الإبداعي الأحدث في جدة والمملكة، ومركزاً لرعاية وتقديم موجة جديدة من الفنون الإبداعية، والتي سنترك أثراً كبيراً في صناعة الواقع الافتراضي التي تعتمد على هذه الفنون، خصوصاً في المنطقة العربية."

تضم قائمة الأفلام المشاركة في مسابقة السينما التفاعلية 13 فيلماً هي أناندالا، نهاية الليل، جذور، لمحّة، جالوت: اللعب بالواقع، كوسوندا، لايكا، لافرينثوس، حفلة باريس من بلانكا لي، ماركو وبولو رأساً على عقب، إعادة تأهيل، تناسخ، الورد المريضة.

"أناندالا" هو مشروع فني سريلي لا تقيد حود الواقع من إخراج فنان المؤثرات البصرية الحائز على الأوسكار كيفن ماك. يضع الزائر في متاهة ثلاثية الأبعاد من الأشكال والألوان والكانتات العجيبة الغربية. هنا تتواصل المخلوقات مع الزائر ومع بعضها بعضاً، وتتحرك، وتغير ألوانها، ولها لغة موسيقية خاصة.

”نهاية الليل“ هو العمل الفائز بجائزة أفضل قصة واقع افتراضي في مهرجان البندقية السينمائي الدولي لهذا العام، من إخراج ديفيد أدلر، وفيه نرافق جوزيف في رحلة هربه على متن قارب من الدانمارك المحتلة إلى السويد المحايدة في عام 1943. في عرض البحر، تتقاطع الأمواج بصور من ذكرياته وآلامه وأحلامه. هناك، سنعيش معه الخوف، والهروب، ونكتشف ألم الشعور بالذنب بعد أن ترك من يحب وراءه.

”جنور“ من إخراج يورغ كورتيال هو رحلة عاطفية مشحونة، من بدايات نشأة الأرض وعلى مدى 4.7 مليار سنة، نذكرنا بأن وجود البشر هو معجزة ضخمة، حدثت في اللحظة الأخيرة. فالأرض آنذاك كانت كوكباً ناشئاً متوهجاً، يحيط به الركام الكوني، مرّ على مدى الزمان بمحطات هامة أدت إلى تطورنا ووصولنا إلى ما نحن عليه. يعرض الفيلم مناظر طبيعية أشبه بالخيال، ومخلوقات غريبة عاشت بالفعل هنا، كما نقابل الإنسان البدائي وجهاً لوجه، ونشهد على إنجازات سلالتنا البشرية.

يقدم المخرجان بنجامن كليري الذي حصد فيلمه القصير الأول جائزة الأوسكار، و مايكل أوكونور المتخصص بأعمال الواقع التقني في ”لمحة“ تجربة افتراضية تفاعلية في قالب من الرسوم المتحركة، تروي قصة رسام موهوب، يعيش ألم الانفصال عن صديقه بعد أربع سنوات. صديقه هي غزاة رشيقة، تحلم بأن تصبح موسيقية.

تروي الصحافية مي عبدالله والسينمائي باري جين مورفي في ”جالوت: اللعب بالواقع“ القصة الحقيقية لرجل مصاب بالفصام. يتلاعب الفيلم بالواقع ويأخذنا إلى عالم افتراضي أشبه بالخيال، لنعيش حالة الضياع وعدم الإدراك. يعتمد الفيلم على حوارات عفوية، ومشاهد تحريك مبهرة، إضافة إلى تقنيات تفاعلية لختبر قصة شخص قضى سنوات في مستشفى للأمراض النفسية بعد أن فقد والديه، وعليه الآن أن يجد مكانه في هذا العالم الغريب، وإن كان افتراضياً. فاز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان البندقية السينمائي الدولي هذا العام.

”كوسوندا“ من إخراج غايتري باراميزوران وفيليكس غايدكي هو تجربة واقع افتراضي تفاعلية، تدور حول لغة كوسوندا المهتدة بالانقراض في غرب نيبال، يشارك فيها من يتحدثون هذه اللغة، والذين يقع على عاتقهم مهمة الحفاظ على إرث ثقافي وإنساني لشعب لا يتجاوز عددهم 150 نسمة.

ويشارك في البرنامج المخرج الوثائقي البريطاني الحاصل على الكثير من الجوائز بما فيها الأوسكار والبافتا عاصف كباديا بفيلمه الجديد ”لايكا“، وهي أول مخلوق من الأرض يعيش في الفضاء الخارجي، حيث كانت الكلبة لايكا على متن صاروخ سبوتنيك الثاني الذي أطلقه الاتحاد السوفياتي السابق. كيف أصبحت هذه الكلبة الضالة بطة واحدة من أهم المحطات في تاريخ البشرية؟

”لافريثوس“ للمخرجين البرازيليين أمير آدموني وفابيتو ريكنتر، يضع المشاهد في متاهة في قلب كريت، ليعيش قصة العلاقة الغريبة بين مخلوق أسطوري مفترس وفنأة صغيرة هي وجبته التالية. أسطورة عمرها أكثر من ثلاثة آلاف عام، في قالب معاصر، لتسليط الضوء على قضايا ومواضيع راهنة. يحول العمل الواقعي الحقيقي في مساحة لا تزيد عن أربعة أمتار إلى واقع جديد هو متاهة متناهية تتلاعب بالزمان والمكان.

”حفلة باريس من بلانكا لي“ هو عمل من إخراج بلانكا لي التي فازت عنه بجائزة أفضل تجربة واقع افتراضي في مهرجان البندقية السينمائي الدولي هذا العام، يختار فيه المشاهد شخصيته ويشارك في حفلة باريسية ساحرة للاحتفال بعودة أديل إلى باريس. هناك ستلتقي أديل بشخص يغيّر حياتها ويسرق قلبها، في قصة حب رائعة من ثلاثة فصول تجمع بين الرقص والموسيقى والفنون الاستعراضية.

”ماركو وبولو رأساً على عقب“ هو قصة حب كوميدية في قالب سرالي من إخراج بنجامين ستيفر ليفين. يروي الفيلم قصة زوجين يواجهان صعوبات في علاقتهما، حيث تنقلب الجاذبية رأساً على عقب، وينهار عالمهما. ولكنك ستعيش في هذا الفيلم المعنى الحرفي لهذا التشبيه.

”إعادة تأهيل“ لسام ولسون هو فيلم وثائقي واقعي افتراضي، يأخذنا إلى أحد معسكرات ”إعادة تأهيل“ المسلمين في إقليم شينجانغ الصيني. يعتمد الفيلم على الرسم بالقلم والفرشاة ليروي مشاهد من مقابلات أجراها مع ثلاثة من المعتقلين السابقين، ويعتمد على شهاداتهم في إعادة إحياء المعسكر ووضع المشاهد في قلب هذه التجربة.

في ”تناسخ“ من الفنان التايواني سن-شين وانغ يهرب البطل من الأرض بعد حدوث انفجار نووي، باحثاً عن كوكب آخر للعيش فيه، ليكتشف بأن العودة محتومة، وبأن علينا أن نتعلم دروس الحياة.

وفي ”الوردة المريضة“ يروي المخرج شي-جونغ تانغ وخبيرة الدمى الطينية بن-سين وانغ في أول فيلم افتراضي بتقنية إيقاف الحركة (ستوب موشن) قصة فتاة صغيرة تقرر الذهاب في رحلة عبر مدينة مليئة بالفيروسات والأمراض التي تفاقمت بسبب إهمال الناس ولامبالاتهم، وذلك لإحضار وردة سحرية لوالدها، التي تعمل بشجاعة في مواجهة الوباء بأحد المستشفيات.

ويضم البرنامج خارج المسابقة كتاب المسافات، الجلاد في البيت، ماري، صانع الأفتعة، طيور ورقية 1 و 2، بدائل، نعيش هنا، باقة عوالم افتراضية.

يروى راندال أوكيتا في "كتاب المسافات" قصة جده الذي غادر موطنه في هيروشيما باليابان عام 1935 ليؤسس لحياة جديدة في كندا. لكن الحرب والعنصرية غيرت كل شيء، فأصبح فجأة عدواً في عالم جديد. اليوم، وبعد مرور ثلاثة أجيال، يعيد الحفيد اقتفاء هذه الرحلة المشحونة بالعواطف عن الهجرة والأسرة.

"الجلاد في البيت" من إخراج ميشيل ويوري كارنوت كان قد فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان البندقية السينمائي الدولي 2020. العمل هو تجربة مستوحاة من قصيدة كارل سانديرج عام 1922 تروي خمس قصص متشابكة حول لحظات عاطفية محورية مشحونة. الأمر هنا لا يتعلق بالجلاد أو بالشنق، بل بالعلاقة الحميمة التي تجمع البشرية، وبالروابط بين المتفرج والشاهد والشريك في الجريمة. كلنا متشابهون مهما اختلفنا.

ويعرض البرنامج "ماري" لروي غوربيرو، يأخذنا فيه إلى أرض غريبة في جسد طائر اصطناعي غريب، في رحلة غامضة ومنطقة مجهولة، نكتشف من خلالها قصة مليئة بالأسرار، مع رقيقة رقيقة ينتظرها مصيرها المحتوم.

في "صانع الأفتعة" للمخرج الفرنسي بالتزار أوكسيتر على المشاهد أن يتدرب ويتعلم سحر صناعة الأفتعة، لاكتشاف أغاز هذا العالم، وهوية صانع الأفتعة.

وفي "طيور ورقية 1 و 2" يروي جيرمان هيلر، فيديريكو كارليني قصة صبي قصير النظر، يعشق الموسيقى، ينطلق في مهمة للبحث عن دربه في عالم مظلم، وإنقاذ أخته. يعتمد على الموسيقى للوصول إلى عوالم غير مرئية. نسافر معه لنواجه الظلام في داخلنا، ونكتشف أسراراً حالكة، مدركين بأن للموسيقى قدرة عظيمة على تحفيز الحس والمشاعر.

"بدائل" للمخرج جونانان هاغرد هو فيلم عن الجذور، والتغيرات التي تحدث بمرور الزمن. يوماً بعد يوم، جيلاً بعد جيل، تتبدل الأشياء، فيما تواصل هذه العائلة مراقبة الحي الذي تعيش فيه بشكل روتيني.

"نعيش هنا" هو تجربة تفاعلية من روز تروش، تأخذنا إلى عالم امرأة في التاسعة والخمسين من عمرها، تعيش في خيمة في حديقة لوس أنجلوس منذ ما يقرب من ثلاث سنوات. رحلة إلى خيمة امرأة بلا مأوى، لا تختلف كثيراً عن قصة أي شخص آخر، خصوصاً إذا ما تعاقبت المصائب لينتهي الأمر بالتشرد.

ويتناول المشروع الأخير في البرنامج بعنوان "باقة عوالم افتراضية" الواقع الذي عاشته البشرية تحت الوباء العالمي، وكيف استطاع مبدعو الواقع الافتراضي والتقني خلق مساحات تقنية خيالية يمكننا أن نعيش فيها، ونتواصل مع الآخرين من خلالها، ونبتدل الآراء والحوارات، ونقترب رغم بعد المسافات. يضم المشروع أعمالاً لثمانية من مبدعي العوالم الافتراضية، حيث يمكن للمشاهد الانتقال من عالم إلى آخر، من رحلة إلى كوكب جبلي مذهل، إلى الغوص في حوض استوائي ينبض بالحياة، ثم القيام برحلة نهريّة في موسكو في خمسينات القرن الماضي، يليها زيارة لقصر المتحف السويدي، والاستمتاع بمقاطع موسيقية وفنية، قبل أن تنتهي الجولة في شقة مستقبلية خيالية.

يُذكر أن الدورة الافتتاحية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي تقام في جدة البلد من 7 - 15 ديسمبر 2021. فيما تتوفر التذاكر للحجز الآن عبر موقع المهرجان على الإنترنت.

- انتهى -

حول مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

تُقام الدورة الافتتاحية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بالشراكة مع مجموعة إم بي سي، والخطوط الجوية السعودية، وفوكس سينما، في جدة البلد المصنفة إرثاً عالمياً وفق اليونيسكو، من 6 - 15 ديسمبر 2021، وتعرض باقة من أهم وأحدث الإنتاجات السينمائية العربية والعالمية، إلى جانب مختارات كلاسيكية لعالم الإخراج، وبرامج أخرى لتعريف الجمهور بأصوات جديدة من المنطقة وخارجها. يُعتبر المهرجان منصة للسينمائيين العرب والعالميين في صناعة السينما من جميع أنحاء العالم، حيث يسعى لبناء جسور التواصل، إضافة إلى مسابقة الأفلام الطويلة والقصيرة، واستضافة باقة من الأنشطة والندوات وورش العمل، لدعم وتطير الجيل الجديد من المواهب الواعدة.

حول حي جميل

حي جميل هو أول مجمع إبداعي من نوعه، يهدف إلى أن يكون مركزاً مجتمعياً يُعنى بالصناعات الإبداعية. صمم من قبل الاستوديو المعماري الحائز على عدة جوائز، واي واي. يهدف حي جميل أن يكون وجهة مجتمعية في مدينة جدة لباقة عريضة من التخصصات الإبداعية في مكان واحد، حيث تضم فنون حي لعرض الأعمال الفنية، وتعليم حي وهي منصة تعليمية مجتمعية، واستوديو حي وهي مساحات للإنتاج ومرافق تعليمية، وسينما حي التي تعتبر أول دار سينما مستقلة في المملكة. تضم سينما حي صالة للأفلام المستقلة العربية والعالمية، وصالة للعروض المجتمعية، ومكتبة، ومساحات لعقد الاجتماعات والندوات والتعليم. سينطلق الموسم الافتتاحي لحي جميل في 6 ديسمبر 2021 حتى إبريل 2022 موعد افتتاح سينما حي.

تأسست مجموعة ماجد الفطيم عام 1992، وهي اليوم شركة رائدة في قطاعات مراكز التسوق ومحلات التجزئة والترفيه في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا. حققت الشركة قصة نجاح رائعة مبنية على رؤية مؤسس الشركة في أن تصبح تجربة التسويق والترفيه فرصة لتحقيق أسعد اللحظات لكل الناس، كل يوم. تعدّ واحدة من أهم الشركات الإماراتية حيث تنتشر أعمالها في أكثر من 17 سوقاً عالمية، وتوظف أكثر من 43,000 شخص، محققة التقدير المالي الأعلى بين الشركات الخاصة في المنطقة.

تمتلك المجموعة وتدير 29 مركز تسوق، و13 فندقاً، و4 مجمعات سكنية، مع خطط توسعية في جميع أنحاء المنطقة تضم مراكز التسوق كلاً من مول الإمارات، مول مصر، مول عُمان، مراكز سيتي سنتر، وخمسة مراكز تسوق مجتمعية في مشروع مشترك مع حكومة الشارقة. كما تملك الشركة حقوق الامتياز الحصرية لكارفور في أكثر من 30 سوقاً في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا، إضافة لإدارة أكثر من 375 موقعاً تجارياً بما فيها سيتي بلس، وهو أول متجر بدون صندوق دفع يعمل بالذكاء الاصطناعي.

تدير مجموعة ماجد الفطيم أكثر من 600 صالة سينمائية، إضافة إلى باقة من أفضل وجهات التسلية والترفيه في جميع أنحاء المنطقة، بما فيها سكي دبي، سكي مصر، دريم سكيب، ماجيك بلانيت، المستكشفون الصغار، وأي فلاي دبي. وتدير الشركة في قطاع البيع بالتجزئة الخاص بالمنزل والأزياء والمحلات التخصصية العديد من العلامات التجارية العالمية تشمل أبركرومبي أند فيتش، هوليستر، أولساينتس، لولوليمون أثليتيكا، كريت أند باريل، ميزون دو موند، ليغو، والمتجر والتطبيق المتخصص بالأزياء ذات كما تدير المجموعة إنوفا، وهي شركة متخصصة بالطاقة وإدارة المرافق بالشراكة مع فيوليا الرائدة عالمياً في تطوير المرافق المستدامة.

[www.majidalfuttaim.com](http://www.majidalfuttaim.com)



<https://www.youtube.com/user/majidalfuttaim>



<https://twitter.com/majidalfuttaim>



<https://www.linkedin.com/company/majid-al-futtaim>



<https://www.facebook.com/MajidAlFuttaim>



<https://www.instagram.com/majidalfuttaim>

<https://medium.com/@Majid.AIFuttaim>

## الخطوط الجوية العربية السعودية

الخطوط الجوية العربية السعودية هي الناقل الوطني للمملكة العربية السعودية، تأسست عام 1945م، وتعد إحدى أكبر شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط.

الخطوط السعودية عضو في الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) والاتحاد العربي للنقل الجوي (أكو)، وعضو في تحالف سكاى تيم الذي يضم 19 شركة طيران عالمية منذ العام 2012م.

حازت الخطوط السعودية العديد من الجوائز والتقدير المرموقة، أحدثها كان حصولها على تصنيف الخمس نجوم على مستوى شركات الطيران العالمية من (APEX) Airline Passenger Experience Association، وعلى تصنيف APEX الماسي لشركات الطيران الأكثر أماناً صحياً المدعوم من SIMPLIFYING.

لمزيد من المعلومات حول الخطوط الجوية العربية السعودية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:  
<https://www.saudia.com/>